

## بلد الأمان



يقلم: الإحامية  
د. هنادي عيسى الجودر

اعلان الحرب الهجومية، وأجاز لها اعلان الحرب الدفاعية وفق الضوابط التي حددها، لذلك أخذت الدولة على عاتقها مهمة الحفاظ على الأمن الوطني وتحقيق السلامة العامة بكل طاقتها وإمكانياتها، بصورة تستحق الإشادة والتقدير.

ولا شك أن إسهام الدولة في تحقيق الحماية المدنية وتعزيز السلامة العامة والطمانينة يكتمل في جهودها الاحترازية المتمثلة في رفع مستوى الوعي المجتمعي من خلال تفعيل

خاصية الاشعارات العامة وتنبيهات صفارات الانذار بالخطر في تطبيق (حكومتني) الذي أطلقته هيئة المعلومات والحكومة الالكترونية لتحمله عبر الهواتف المحمولة والأجهزة الالكترونية لضمان استقبال الاشعارات الصادرة من الجهة المختصة في حالات الطوارئ وضمان مصداقية الخبر ورفع مستوى استعداد المواطنين والمقيمين للتعامل مع الطوارئ في الوقت المناسب وبالسريعة اللازمة.

ولعل أهم ما ميّز هذه اللحظات العصبية على الصعيد الخليجي هو التزام مملكة البحرين بموقفها الأخوي من دول الخليج العربي الشقيقة التي تجمعها بها وحدة تعزيزها علاقات تاريخية واجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية وثيقة الصلة ومصير مشترك، ولا سيما دولة قطر التي تعرضت قاعدة (العديد) الجوية لديها لقصف صاروخي، حيث كان موقف البحرين الداعم للشقيقة قطر معبراً عن الحكمة لدى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم والحكومة الرشيدة، وتمسك جلالته والدولة بالثوابت الدستورية المتعلقة بموقف البحرين من قضايا دول الجوار والقضايا العربية والعالمية ودورها في تعزيز السلام الدولي باعتبارها دولة سلام، وهو موقف يستحق الإشادة بما يحمله في طياته من أصالة وعراقة تليق بالبحرين وعاهلها المعظم.

لذا شكراً للبحرين لكونها دولة سلام ودولة أمن وأمان وساعية للخير، وحمداً لله تعالى على كل ذلك.

Hanadi\_aljodur@hotmail.com

القراء الأعزاء،  
سأحرص على ألا يكون هذا المقال سياسياً بل إنسانياً،

لم يكن اعتيادياً ما شهدته منطقة الخليج العربي من تبعات الصراع الدائر بين أمريكا وإيران، وما كانت دول الخليج ببعيدة عن الخطر في ظل هذه المتغيرات السياسية، التي لامست الحياة الاعتيادية للشعوب فتأثرت لوهلة بمجريات الأحداث، ولعل من القطاعات المهمة التي تأثرت بالوضع قطاع الطيران.

وقد كنت خارج البحرين

يوم الاثنين الماضي حين فوجئت بوصول رسالة صوتية لم تكن بصوت أحد بل صوت (صفارات الإنذار) التي أطلقت في البحرين، وقد كان يوماً عصيباً على الجميع من دول الخليج العربي ولا سيما الدول التي كانت الأكثر عرضة لهجمات صاروخية في ظل النزاع الدائر في المنطقة، ومنها البحرين وقطر.

ولا توجد كلمات يمكنها أن تصف لحظات القلق التي صاحبت هذا الوقت عند الجميع، لذا سأتناول هنا دور الدولة في طمأنة الخاضعين لولايتها القضائية من مواطنين ومقيمين، وهو دور مهم خفف إلى حد كبير من حدة القلق والخوف والترقب التي تتفاوت بين شخص وآخر بحسب درجة وعيه وسنه.

وعلى الصعيد الإنساني، وضمن مصالح واحتياجات وحقوق الانسان المتعددة، يأتي الأمن والأمان في مقدمتها، على اعتبار أنه الحامي والممكن من الوصول إلى بقية المصالح والحقوق الأخرى والتمتع بها، ففي غياب الأمن والأمان قد يفقد الانسان الحق الأساسي، وهو حقه في الحياة الذي يعتبر ركيزة أساسية للتمتع ببقية حقوقه الأخرى، وينسحب ذلك التهديد على بقية الحقوق فيما لو احتفظ الانسان بحياته، فالأمن أساس الحياة والتمتع بجميع حقوق الانسان، ولا يتأتى ذلك إلا في ظل السلام والاستقرار وطنياً وعالمياً.

لذا، وفقاً للمادة (٣٠) من دستور مملكة البحرين فإن (السلام هدف الدولة، وسلامة الوطن جزء من سلامة الوطن العربي الكبير، والدفاع عنه واجب مقدس على كل مواطن...) فالبحرين دولة سلام حظرت عليها دستورها

## الشيخة حصة أول عربية مسالمة تتولى منصب نائب رئيس لجنة استخدام الفضاء للأغراض السلمية للأمم المتحدة



وكالة البحرين للفضاء  
BAHRAIN SPACE AGENCY



○ الشيخة حصة بنت علي.

في صنع القرار داخل المحافل التقنية الرفيعة، مشددة على أن وكالة البحرين للفضاء تلتزم بدعم السلم والابتكار في الفضاء، وتعزيز الشفافية والاستدامة في سياساته، انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه الأجيال القادمة،

قمر صناعي بحريني «المنذر» والمصمم محلياً لرصد الأرض، وإتمام المرحلة الثانية من مشروع CO+Sat، « لمراقبة انبعاثات الكربون بالشراكة مع مؤسسات بريطانية، واختبار تقنيات الذكاء الاصطناعي في المدار عبر تعاون استراتيجي مع سلطنة عُمان، والمشاركة الفاعلة في المبادرة العربية للقمر الصناعي «٨١٣» لرصد التغير المناخي إقليمياً، والانضمام إلى مشاريع استكشاف القمر عبر ٣ مهمات (مدارية وهبوط)، مما يؤكد حضور المملكة في جهود استكشاف الفضاء العميق.

وأكدت الشيخة حصة، في تصريح خاص عقب الجلسة، «أن توليها هذا المنصب يُمثل اعترافاً دولياً بدور المرأة العربية

في حدث يُعدّ علامةً فارقةً في تمكين المرأة العربية، تولّت الشيخة حصة بنت علي آل خليفة منصب النائب الثاني لرئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية التابعة للأمم المتحدة (COPUOS) خلال أعمال الدورة ٦٨ في فيينا، لتصبح أول امرأة عربية مسلمة تتقلّد هذا المنصب الرفيع، وجاء تعيين الشيخة حصة تنويجاً لجهود مملكة البحرين الرائدة في قطاع الفضاء، حيث تولّت أعمال منصبها وألقت كلمة المملكة ممثلة لوكالة البحرين للفضاء.

وخلال الكلمة الرسمية، استعرضت الشيخة حصة إنجازات البحرين في مجال الفضاء، مبرزة إطلاق أول

## وكالة البحرين للفضاء تعلن وصول أول عمل فني بحريني إلى الفضاء



وقد شارك فيها عدد من طلبة المملكة، حيث تأهل العديد منهم إلى المراحل النهائية، ليكون فوز جواهر فرحان إضافة جديدة إلى سجل الإنجازات البحرينية في المحافل العلمية والفنية الدولية.

التعريف بالمسابقة وتشجيع الطلبة على المشاركة فيها مما ساهم في تحقيق هذا السبق على المستوى الوطني.

يُذكر أن مسابقة «مداك»، تهدف إلى تحفيز الإبداع في مجالات الفضاء والفنون والعلوم،

على دعم الموهوبين من الناشئة والشباب وتمكينهم للإسهام في رفع اسم البحرين في المحافل الدولية.

وعبر الدكتور محمد العسيري عن شكره لوزارة التربية والتعليم على تعاونها الفاعل في



○ د. محمد العسيري.

المسابقة الإقليمية المرموقة. وأشاد الدكتور العسيري بأهمية مشاركة الطلبة البحرنيين في مثل هذه المسابقات، التي تُعزّز الابتكار وتنمي المهارات في مجالات علوم الفضاء والتقنيات المستقبلية، مؤكداً حرص الوكالة

في إنجاز فني وعلمي غير مسبوق، أصبحت الطالبة البحرينية جواهر راشد فرحان من مدرسة المهدي أول فنانة بحرينية يصل عملها إلى الفضاء، وذلك بعد فوز رسميتها المتميزة في مسابقة «مداك» التي نظمتها وكالة الفضاء السعودية، حيث تم اختيار عملها ضمن الأعمال التي ستنتقل إلى المدار الفضائي.

وجاء هذا الإنجاز في إطار التعاون بين وكالة البحرين للفضاء ووكالة الفضاء السعودية، حيث سبق أن استقبل دكتور محمد إبراهيم العسيري، الرئيس التنفيذي للوكالة، الطالبة جواهر بحضور والديها وعدد من منتسبي الوكالة، مثنيًا على تميزها الإبداعي وقدراتها الفنية التي أهلتها لتمثيل المملكة في هذه



افتح حسابك مع بنك البحرين الإسلامي في دقائق عبر التطبيق

## استثمر مع تجوري الإسلامي الآن



لفرصة الفوز بجائزة يونيو الكبرى بقيمة 200,000 دولار أمريكي

وجائزة تجوري الكبرى بقيمة 1,000,000 دولار أمريكي



حمّل التطبيق

17515151

www.bisb.com

@bahrainislamicbank